

## لسان العرب

( زبر ) الزَّبْرُ الحجارة وزَبْرَهُ بالحجارة رماه بها والزَّبْرُ طَيُّ البئر بالحجارة يقال بئر مَزْبُورَةٌ ورَبْرَ البئر زَبْرًا طواها بالحجارة وقد تَنَزَّاهُ بعضُ الأَغْفالِ وإن كان جنسًا فقال حتى إذا حَبِلُّ الدَّلَاءِ انْحَلَّـوا وانْقَاضَ زَبْرًا حاله فابْتَلَّـوا وما له زَبْرٌ أَي ما له رأْيٌ وقيل أَي ما له عقل وتَماسُكٌ وهو في الأصل مصدر وما له زَبْرٌ وضعوه على المَثَلِ كما قالوا ما له جُولٌ أبو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأْيٌ له زَبْرٌ وجُولٌ ولا زَبْرَ له ولا جُولَ وفي حديث أهل النار وعَدَّـوا منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له أَي لا عقل له يَزْرُبُرُهُ وينهاه عن الإِقْدَامِ على ما لا ينبغي وأَصْلُ الزَّبْرِ طَيُّ البئر إذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أحمـر الزَّبْرَ للريح فقال ولَهَتْ عليه كلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجاءَ ليس لِبَلْبٍ بها زَبْرٌ وإنما يريد انحرافها وهبوبها وأنها لا تستقيم على مَهَبٍ واحد فهي كالناقة الهَوْجاء وهي التي كأنَّ بها هَوْجاءٌ من سُرْعَتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زَبْرٌ أَي عقل يعتمد عليه والزَّبْرُ الصبر يقال ما له زَبْرٌ ولا صَبْرٌ قال ابن سيده هذه حكاية ابن الأعرابي قال وعندي أن الزَّبْرَ ههنا العقل ورجل زَبِيرٌ رَزِينٌ الرَّأْيُ والزَّبْرُ وَضَعُ البنيان بعضه على بعض وزَبْرَتُ الكتابَ وذَبْرَتُهُ قَرَأْتَهُ والزَّبْرُ الكتابة وزَبْرَ الكتابَ يَزْرُبُرُهُ ويَزْبُرُهُ زَبْرًا كتبه قال وأَعْرَفَهُ الذَّقْشَ في الحجارة وقال يعقوب قال الفرّاء ما أَعْرَفَ تَزْبُرَتِي فإِما أَن يكون هذا مَصْدَرٌ زَبْرَ أَي كتب قال ولا أَعْرَفُها مُشَدِّدٌ وإِما أَن يكون اسمًا كالتَّزْبِيَةِ لمنتهى الماء والتَّوْدِيَةِ للخشبة التي يُشَدُّ بها خِلافُ الناقة حكاها سيبويه وقال أعرابي إني لا أَعْرِفُ تَزْبُرَتِي أَي كتابتي وخطي وزَبْرَتُ الكتابِ إذا اتَّقَدَّتْ كتابته والزَّبْرُ الكتابُ والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ وقُدُورٍ ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زُبُورًا والزَّبْرُ الكتابُ المَزْبُورُ والجمع زُبُرٌ كما قالوا رسول ورُسُلٌ وإنما مثلته به لأن زَبُورًا ورسولًا في معنى مفعول قال لبيد وجلا السيولُ عن الطَّلُولِ كأنها زُبُرٌ تَخُدُّ مُتَوَنِّها أَقْلامُها وقد غلب الزَّبْرُ بُورٌ على صُحُفِ داود على نبينا وE وكل كتاب زَبُورٌ قال □ تعالى ولقد كَتَبْنَا في الزَّبْرِ بُورٌ من يَعْدِ الذِّكْرِ قال أبو هريرة الزَّبْرُ بُورٌ ما أُنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبیر في الزَّبْرِ بُورٌ بضم الزاي وقال الزَّبْرُ بُورٌ التوراة والإِنْجِيلُ والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزَّبْرُ بُورٌ فَعُولٌ بمعنى مفعول كأنه زُبْرٌ

أَي كُتِبَ وَالْمِزُّ بِرُ بِالْكَسْرِ الْقَلَمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه أُنْه دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ  
وَمِزُّ بِرٍ فَكُتِبَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ وَالْمِزُّ بِرُ الْقَلَمُ وَزَبْرَهُ يَزُّ بِرُهُ بِالضَّمِّ عَنِ الْأَمْرِ  
زَبْرًا نَهَاهُ وَانْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَيْنَ  
تَزُّ بِرُهُ أَي تَنْذَهَرُهُ وَتُعْلِطُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّادُّ وَالزُّ بِرُ بِالْفَتْحِ الزُّجْرُ  
وَالْمَنْعُ لِأَنَّ مِنْ زَبْرَتِهِ عَنِ الْغِيِّ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ كَزَبْرِ الْبَيْتْرِ بِالطِّيِّ وَالزُّ بِرَةُ  
هَذِهِ نَاتئةٌ مِنَ الْكَاهِلِ وَقِيلَ هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسَهُ فَقَطْ وَقِيلَ هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ  
شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ أَي كَاهَلَهُ وَظَهَرَ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بِهَا وَقَدْ شَدَّ وَأَلْهَا الْأَزُّ بَارًا  
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ جَمْعُ زُبْرَةٍ وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ  
كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ وَجَمْعُ زُبْرًا عَلَى أَزُّ بَارٍ وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ  
عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْأَزُّ بِرُ وَالْمِزُّ بِرَانِيُّ الصَّخْمُ الزُّ بِرَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْبَرِيَّةٌ كَالْمِزُّ بِرَانِيُّ عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ هَذِهِ  
رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ عِنْدِي خَطَأٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ  
وَالْمِزُّ بِرَانِيُّ الْأَسَدُ وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ كَالْمِزُّ بِرَانِيُّ  
وَالزُّ بِرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ زُبْرَةُ الْأَسَدِ الشَّعْرُ عَلَى  
كَاهِلِهِ وَقِيلَ الزُّ بِرَةُ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ وَرَجُلٌ أَزُّ بِرٌ عَظِيمُ الزُّ بِرَةُ  
زُبْرَةُ الْكَاهِلِ وَالْأُنْثَى زَبْرَاءُ وَمِنْهُ زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَأَسَدٌ أَزُّ بِرٌ وَمِزُّ بِرَانِيُّ  
صَخْمُ الزُّ بِرَةُ وَالزُّ بِرَةُ كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ  
كِنَاسَةَ مِنَ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْسَرَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوَاطٍ  
وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ وَهُمَا زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَهِيَ كُلُّهَا  
ثَمَانِيَّةٌ وَأَصْلُ الزُّ بِرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ اللَّيْثِ الزُّ بِرَةُ شَعْرُ مَجْتَمِعٍ عَلَى  
مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي مِرِّ فَقَيْهِ وَكُلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ مَجْتَمِعًا فَهُوَ زُبْرَةُ وَكَبِشُ  
زَبِيرٌ عَظِيمُ الزُّ بِرَةُ وَقِيلَ هُوَ مُكْتَنِزٌ وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ الْقِطْعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْهُ  
وَالجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ وَزُبْرٌ بِالرَّفْعِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى  
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا أَي قِطْعًا الْفِرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ  
زُبْرًا مِنْ قَرَأَ بِفَتْحِ الْبَاءِ أَرَادَ قِطْعًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى آتُونِي زَبْرَ الْحَدِيدِ قَالَ وَالْمَعْنَى  
فِي زُبْرٍ وَزُبْرٍ وَاحِدٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا أَرَادَ قِطْعًا جَمْعُ زُبْرَةٍ وَإِنَّمَا  
أَرَادَ تَفَرُّقًا فِي دِينِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّ بِرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا فَهُوَ جَمْعُ زَبُورٍ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ  
وَالْمَعْنَى جَعَلُوا دِينَهُمْ كِتَابًا مُخْتَلَفًا وَمِنْ قَرَأَ زُبْرًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ فَهِيَ جَمْعُ زُبْرَةٍ  
بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ أَي فَتَقَطَّعُوا قِطْعًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَبُورٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهُ

زُبُرٌ ثم أُبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جُدَدٌ وأصله وقياسه جُدُدٌ كما قالوا رُكَبَاتٌ وأصله رُكَبَاتٌ مثل غُرْفَاتٍ وقد أجازوا غُرْفَاتٍ أيضاً ويقوي هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زُبُرًا وزُبُرًا فزُبُرًا بالإسكان هو مخفف من زُبُرٍ كعُنُقٍ مخفف من عُنُقٍ وزُبُرٍ بفتح الباء مخفف أيضاً من زُبُرٍ بردٍ الضمة فتحة كتخفيف جُدَدٍ من جُدُدٍ وزُبُرَةٍ الحداد سَنَدَانُهُ وزُبُرِ الرجل يَزُبُرُهُ زَبُرًا انتهره والزُّبَيْرُ الشديد من الرجال أبو عمرو الزُّبَيْرُ بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي قال أبو محمد الفقعسي أكون ثمَّ أسداً زَبُرًا الفراء الزُّبَيْرُ الداهية والزُّبَارَةُ الخوصة حين تخرج من النواة والزُّبَيْرُ الحَمَاءَةُ قال الشاعر وقد جَرَّ بَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فَذَاقُوا مِن آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرُ بِبَيْرٍ أَوَّلُ الشَّيْءِ بِبَيْرٍ

وزَوْبَرِهِ وزَغْبَرِهِ وزَابَرِهِ أي بجميعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحرمر وإن قال عاوٍ من معدٍ قصيدةً بها جَرَّبُ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا .

( \* قوله « وإن قال عاوٍ من معدٍ إلخ » الذي في الصحاح إذا قال عاوٍ من تنوخ إلخ ) .

أي نسبت إليَّ بكمالها قال ابن جنبي سألت أبا علي عن ترك صرف زَوْبَرٍ ههنا فقال عَلَّاقَهُ علماءً على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سُبْحَانَ التعريف وزيادة الألف والنون وقال محمد بن حبيب الزَّوْبَرُ الداهية قال ابن بري الذي منع زَوْبَرٍ من الصرف أنه اسم علم للكعبة مؤنث قال ولم يسمع بزَوْبَرٍ هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بمأمُوسَةٍ أسماءً علماءً للنار إلا في شعره في قوله يصف بقرة تَطَايَحُ الطَّالُّ عن أَعْطَافِهَا صُعُودًا كما تَطَايَحُ عن مأمُوسَةٍ الشَّرَرُ وكذلك سَمَّى حَوَارِ النَّاقَةِ بَابُوسًا ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله حَنَّتْ قَلْبُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا فما حَنِينِكَ أَمَ ما أَنتَ والذِّكْرُ؟ وَسَمَّى ما يلف على الرأس أُرْنَةً ولم توجد لغيره وهو قوله وتَلَفَّجَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ مُتَشَاوِسًا

لِوَرِيدِهِ نَعْرُ قال وفي قول الشاعر بها جَرَّبُ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا أي قامت عليَّ بداهية وقيل معناه نسبت إليَّ بكمالها ولم أقلها وروى شمر حديثاً لعبدالله بن بشر أنه قال جاء رسولُ الله ﷺ إلى داري فوضعنا له قطيفة زَبِيرَةَ قال ابن المظفر كبش زَبِيرُ أَي ضخم وقد زَبُرَ كَبِيرُ شُكَّ زَبَارَةَ أَي صَخْمَ وقد أَزَبَرَ تَهُ أَنَا إِزْبَارًا وجاء فلان بزَوْبَرِهِ إذا جاء خائباً لم تقض حاجته وزَبْرَاءُ اسم امرأة وفي المثل هاجت زَبْرَاءُ وهي ههنا اسم خادم كانت للأحنف بن قيس وكانت سَلِيطة فكانت إذا غضبت قال الأحنف هاجت زَبْرَاءُ فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت زَبْرَاؤُهُ وزَبْرَاءُ تَأْنِيثُ الأَزْبَرِ مِنَ الزُّبَيْرَةِ وهي ما بين كتفي

الأسد من الوَبَرِ وزَبِيرٍ ومُزَبَّرٍ أَسْمَاءُ وَازٍ بِأَرْسِ الرَّجْلِ افشَعَرَّ  
وَازٍ بِأَرْسِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالنَّبَاتُ طَلَعَتْ وَنَدَيْتَ وَازٍ بِأَرْسِ الشَّعْرِ انْتَفَشَ قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ لَهَا ثُنْدَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا بِسُودٍ يَفِينُ إِذَا تَزَّ بِئْرٍ وَازٍ بِأَرْسِ  
لِلشَّرِّ تَهْيَأُ وَيَوْمَ مُزٍ بِئْرٍ شَدِيدٌ مَكْرُوهٌ وَازٍ بِأَرْسِ الْكَلْبِ تَنْفَشَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا  
وَهُوَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ فَهَوَّ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي إِزٍ بِئْرَارِهِ  
وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزُ بِئْرٍ قَدْ بَلَّوْهُ نَاهُ عَلَى عِلَاقَتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ  
مِنْهُ وَالضُّمُّرُ الْوَرْدُ بَيْنَ الْكَمَيْتِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَبَيْنَ الْأَشْقَرِ يَقُولُ إِذَا سَكَنَ شَعْرَهُ اسْتَبَانَ  
أَنَّهُ كَمَيْتٌ وَإِذَا إِزٍ بِأَرْسِ اسْتَبَانَ أُصُولُ الشَّعْرِ وَأُصُولُهُ أَقْلٌ صَبْغًا مِنْ أَطْرَافِهِ فَيَصِيرُ  
فِي إِزٍ بِئْرَارِهِ وَرَدًا وَالتَّيْسِيرُ هُوَ أَنْ يَتَسَرَّ الْجَرِي وَيَتَهَيَأُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ إِنَّ هِيَ  
هَرَّتْ وَازٍ بِأَرْسِ فَلَيْسَ لَهَا أَيُّ اقشَعَرَّتْ وَانْتَفَشَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزُّبُرَةِ  
وَهِيَ مُجْتَمَعٌ الْوَبَرِ فِي الْمَرْفِقَيْنِ وَالصَّادِرِ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَيْفَ وَجَدتْ  
زَبْرًا أَأَقِطًا وَتَمْرًا أَوْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا؟ الزَّبْرُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِهَا هُوَ  
الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ مَكْبَرُ الزُّبَيْرِ تَعْنِي ابْنَهَا أَيُّ كَيْفَ وَجَدتْهُ كَطَعَامٍ يُوَكَّلُ أَوْ كَالصَّقْرِ  
وَالزُّبَيْرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَبَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَوَرَدَ  
فِي الْحَدِيثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزٍ بِرِ الرَّجْلِ إِذَا عَظُمَ وَأَزٍ بِرِ إِذَا شَجَّعَ وَالزُّبَيْرُ  
الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْكَيْسُ